

العشرية...

الخلية الذهبية لبناء الدولة (البند 1.3)

في بداية خارطة الطريق،
كانت العشرية مجرد وحدة تنظيمية
مكوّنة من 10 أليات (10,000 مواطن).
لكن مع تقدّم مبادرة السودان أولاً، تحوّلت العشرية
إلى نقطة ارتكاز لنظام المجتمع والدولة كلة.

في البند 1.3 من المرحلة الأولى
جرى اعتماد العشرية كجسم:

- منظم،
 - قابل للقياس،
 - ثابت في الجغرافيا،
 - وتمثيله شفاف بالكامل.
- هذا البناء أعطى السودان لأول مرة في تاريخه
خريطة بشرية دقيقة يمكن الاعتماد عليها
في الحكم والخدمات والأمن.

العشرية ليست رقماً... بل بداية دولة جديدة.

#قسم السودان لن يترك



العشرية وتشكيل القيادة الشرعية للحكم المحلي والولائي والقومي (البند 1.3 → 1.4 → 1.5 → 1.6)

اعتمدت خارطة الطريق على مسار تصاعدي
يبدأ من العشرية نحو المستويات الأعلى.
فمن العشرية يأتي مجلس نخب العشرية
(DEC)، وهو الجسم الذي يمنح الشرعية لـ:

- قيادة المحلية (البند 1.4)
- قيادة الولاية (البند 1.5)
- مجلس أمناء الدولة القومي (البند 1.6)

بهذا أصبحت الدولة تُبنى من القاعدة إلى القمة:
من مجتمع منظم ومؤسس على المعرفة والثقة
وليس من نخب فوقية أو محاصصة سياسية.

العشرية هنا ليست مجرد مستوى تنظيمي،
بل مصنع القيادة الوطنية القادمة.

#قسم السودان لن ينكسر



قوات حفظ السلام المحلية... قوة الشعب لحماية الشعب (البند 1.3.4)

في البند 1.3.4، أسست خارطة الطريق واحدة
من أهم الابتكارات الوطنية:

قوات حفظ السلام المحلية
وهي قوة صغيرة منضبطة تُشكّل من أبناء العشيرة
أنفسهم، بعد تدريب ومراجعة أمنية صارمة، لتقوم بـ:

- حفظ الأمن داخل الأحياء والمدن
- منع الجريمة قبل وقوعها عبر المعرفة المجتمعية
- دعم الشرطة القومية
- تعزيز الجيش الوطني في حماية الحدود عند الحاجة

هذه القوات ليست مليشياً...
وليست بديلاً عن الجيش أو الشرطة...

بل هي رصيد وطني منظم مستمد من العشيرة،
يصنع الأمن من الداخل
ويعيد الثقة بين المواطن والدولة.

#قسم السودان لن ينكسر

العشرية كإحصاء سكاني موثق لخدمات الصحة والتعليم (البند 3.3)

في البند 3.3 (تحديث المؤسسات الخدمية)،
كان التحدي الأكبر هو غياب الإحصاءات الحقيقية.
العشرية قدّمت الحل لأول مرة:

- 10,000 مواطن معلومون بالأسماء، الأعمار، المهن،
الحالات الصحية والتعليمية.
 - بيانات دقيقة تسمح بتخطيط المدارس
والمراكز الصحية بعدالة.
 - توزيع الأطباء والمعلمين حسب الواقع،
وليس حسب المزاج أو الوساطات.
- لذلك أصبح من الممكن لأول مرة:

- بناء مدارس بعدد مناسب
 - توجيه العناية الصحية للمناطق الأكثر احتياجاً
 - وخفض الفجوات بين المدن والقرى
- العشرية هنا تتحول إلى جهاز إحصاء حيّ
يتحرك على الأرض.

#قسم السودان لن ينكسر

تشغيل مشاريع الإنتاج ورفع الأمية المهنية

(البند 3.2)

في البند 3.2، أعطت خارطة الطريق للعشرية دورًا اقتصاديًا مباشرًا:

- معرفة احتياجات 10 آلاف مواطن
- معرفة مهاراتهم غير المستخدمة
- تحديد فرص الإنتاج في الزراعة، الصناعة الصغيرة، الخدمات، المهن
- تجميع الشباب في برامج تدريب مهني
- إنشاء مشاريع صغيرة مشتركة مرتبطة بالمحلية والولاية

بهذا تحولت العشرية إلى:

- خلية إنتاج
 - مركز تدريب
 - نقطة انطلاق لمحاربة الفقر والتمهيش
 - أداة لرفع الأمية المهنية
- لم يكن هذا ممكنًا من دون العشرية كخريطة بشرية دقيقة.

#قسم النساء السودان لن ينكسر

ميزات العشرية 6

العشرية والبنى التحتية...

عصر جديد من التخطيط (البند 3.4)

في البند 3.4، قادت العشرية ثورة في التخطيط العمراني والحضاري:

- المدن أصبحت مقسمة إلى عشريات معروفة العدد والموقع
 - يسهل إدخال الكهرباء والمياه والصرف الصحي
 - بناء الطرق حسب الحركة الفعلية للسكان
 - تحديد الأولويات بدقة
 - إنهاء العشوائيات لأن كل تجمع أصبح معلوماً ومسجلاً
- العشرية منحت الدولة لأول مرة القدرة على:*

- تخطيط مدن المستقبل
 - تخفيض تكلفة المشروعات
 - زيادة كفاءة التنفيذ
 - منع الفساد في المشاريع
- العشرية هنا ليست إدارة اجتماعية فقط... بل بوصلة التنمية الحضرية.*

#قسم السودان لن ينكسر



العشرية وتقنين التمثيل السياسي

(البند 3.7 → البند 3.8)

الديمقراطية لا تنجح دون تمثيل عادل وواعٍ.
لذلك كان دور العشرية في البنود 3.7
(نشر الوعي الديمقراطي)
و 3.8 (المؤتمر الدستوري) أساسياً:

- العشرية تنتج قيادات مجتمعية مجربة
- تمنح الشرعية للتمثيل السياسي
- تقطع الطريق أمام المال السياسي
- تمنع الأحزاب الشكلية
- تسهل الحشد الوطني في لحظات الخطر
- تصقل مهارات القيادات الشابة
- وتقدم آلاف الكفاءات لإنهاء مفهوم
"النخب المغلقة"

بهذا أصبحت العشرية خط الدفاع الأول للديمقراطية...
وصمام الأمان ضد الانقلابات والانقسامات.

#قسم السودان لن ينكسر